j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS

Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

OPEN ACCESS

Ministry of Education Iraqi Directorate of Education Baghdad Karkh III
First Conference Department of Preparation and Training Division of Research and Studies
وزارة التربية العراقية مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة المؤتمر الاول قسم الاعداد والتدريب شعبة البحوث والدراسات

Replacement of the throat sounds in light of Arabian Peninsula Accent

Hanan Hussein Hassan

Directorate of Baghdad Education Karkh III, Ministry of Education, Baghdad, Iraq

Hananhusain7@gmail.com

Abstract In order to show the views of the ancient people of the accents of the Arabian Peninsula, so it is necessary to return to the books of the ancients, including (the eye) of Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, and (the book) As well as the books of the modernists, including (linguistic sounds) of Dr. Ibrahim Anis, and (the methods of research in language) by Dr. Tamam Hassan, and (study sound language) by Dr. Ahmed Mokhtar Omar, and through this study it is necessary to collect a collection of sound issues related to throat sounds, Most of the accents of the Arabian Peninsula were collected by the diaspora and the presence of throat sounds was inclouded two sections, the first for the replacement of the Arab throated sounds, and the second for the replacement of the throated sounds in the rest of the Arabian Peninsula accents.

Keywords: *Replace ringed sounds*, Accents of the Arabian Peninsula.

ابدال الأصوات الحلقية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية

حنان حسين حسن

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

Hananhusain7@gmail.com

المستخلص نبين وجهات نظر القدماء من اقوام لهجات شبه الجزيرة العربية، لذا توجب العودة الى كتب القدماء، (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي، و (الكتاب) لسيبويه، و(المقتضب) للمبرد، و (سر صناعة الإعراب) لابن جني، فضلاً عن كتبِ المحدثين، (الأصوات اللغوية) للدكتور ابراهيم أنيس، و(مناهج البحث في اللغة) للدكتور تمام حسان، و(دراسة الصوت اللغوي) للدكتور أحمد مختار عمر. ومن خلال هذه الدراسة تحتمَ جمعُ شتاتِ المسائلِ الصوتيةِ المتعلقةِ بالأصواتِ الحلقيةِ، فضلاً عن جمعِ شتاتِ معظمِ لهجات شبه الجزيرة العربية ومعرفةُ وجود الأصوات الحلقية في هذه اللهجات، وقد تألفت المراجعة من مبحثين، الأول عن ابدال الأصوات الحلقية في العربية، والثاني عن ابدال الأصوات الحلقية في بقية لهجات شبه الجزيرة العربية.

الكلمات الدالة: *ابدال الأصوات الحلقية. لهجات شبه الجزيرة العربية*

Hassan, H. (2019). Replacement of the throat sounds in light of Arabian Peninsula Accent. *Journal Port Science Research,* 2(3), 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

1. المقدمة

تحدث الظواهر الصوتية؛ لأن الأصوات المنطوقة تمتاز بحرية الحركة الانسيابية أكثر من الأصوات المنطوقة، وقد خطا علماء الأصوات القدماء خطوات واسعة بجهود مشكورة كانت آثارها بارزة في الدرس الصوتي الحديث، فكان ما وجدوه دعائم متينة لما بينوه لاحقا وأردت في هذا البحث المتواضع أن هذه الظاهرة في الأصوات الحلقية، وأوازن بوجودها في العربية ولهجات شبه الجزيرة العربية. لقد اقتضت المنهجية العلمية أن يتألف البحث من ثلاثة مباحث، المبحث الأول تضمن محورين تحدثت في المحور الأول عن الأصوات الحلقية أما المحور الثاني فقد تحدثت فيه عن لهجات شبه الجزيرة العربية تسميتها وأقسامها أما المحور الثالث، وتضمن المبحث الثاني إبدال الأصوات الحلقية في العربية، على حين تضمن المبحث الثالث الحديث عن إبدال الأصوات الحلقية في لهجات شبه الجزيرة العربية، ولا مناص بعد هذه المباحث من خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث تتلوها قائمة بروافد البحث من المصادر والمراجع التي أفادتنا في هذه الدراسة. هل ابدال الأصوات الحلقية في العربية كأبدالها في بقية لهجات شبه الجزيرة العربية، تكمن أهمية البحث في كونه دراسة صوتية لظاهرة مهمة وهي الابدال، ودراسة هذه الظاهرة في لهجات شبه الجزيرة، التعرف على ابدال الأصوات الحلقية في العربية وبقية لهجات شبه الجزيرة العربية ، والموازنة بينهما، استقرت حدود البحث في معرفة ظاهرة ابدال الأصوات الحلقية في العربية وبقية لهجات شبه الجزيرة العربية، الابدال ، الأصوات الحلقية ، العربية ، لهجات شبه الجزيرة العربية، لا وجود لدراسات سابقة عن ابدال الأصوات الحلقية في العربية وبقية لهجات شبه الجزيرة العربية.

المنهجية والإجراءات تم الاعتماد في هذا البحث على المنهجين الوصفي والتاريخي، وملاحظة ابدال الأصوات الحلقية في العربية ثم ابدالها في بقية لهجات شبه الجزيرة العربية، تم دراسة ظاهرة الابدال في لهجات شبه الجزيرة العربية عامة، وفي العربية خاصة، والتي هي جزء مهم من هذه اللهجات، والتي تمثل لغتنا الحالية، ووجدنا أن هذه الظاهرة موجودة في العربية بشكل أكبر مما هي موجودة في بقية لهجات شبه الجزيرة العربية.

حسن، حنان حسين. (2019). ابدال الأصوات الحلقية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

المبحث الأول

إبدال الأصوات الحلقية في العربية

أولا الهمزة

1) الهمزة والهاء

تتصف الهمزة بكونها صوت شديد (انفجاري) مستفل، أما الهاء فهو صوت مهموس خفيف ومخرجهما متقاربان، إلا أن الهمزة أدخل منها في الحلق، [1] وكنهما يشتركان في الانفتاح، والاستفلال، والاصمات، علما أن "الهاء من مخرج الهمزة لذلك فهي تتحول الى أقرب الحروف اليها مخرجا، ومعنى هذا :التحول من الجهر الى الهمس على رأي القدماء ومن الشدة الى الرخاوة ، وهذا ما يعنيه المحدثون بنظرية السهولة واليسر وهو أن تميل اللغة في تطورها نحو السهولة واليسر فتحاول التخلص من الأصوات العسيرة وتستبدل بها أصواتا أخرى لا تتطلب مجهودا عضليا كبيرا [2] ، والهاء قبل الهمزة تحسن إذا جاءت في أول بناء الكلمة، وقد حسنتا حيثما وقعتا اذا فصل بينهما بحرف لازم، [3] وعيه فقد ورد إبدال الهاء من الهمزة والهمزة من الهاء.

إبدال الهمزة هاء الصوتان من مخرج واحد، وهو (الحلق)، ولعل المسوغ الصوتي لهذا الإبدال هو قرب مخرجيهما، فضلًا عن اشتراكهما بصفات عدة، وهي: الانفتاح، والاستفلال، والاصمات، فهو إبدال سماعي ورد في الفاظ عدة منها: (أرقت وأرحت) إذ أُبدلت الهمزة هاء فأصبحت (هرقت وهرحت) وقد حدث هذا الإبدال تخلصاً من ثقل الهمزة، [4] وهذا الإبدال لغة يمانية في بادئ الامر ثم فشت إلى مضر، [5] وهو ابدال ضعيف لا يقاس عليه فلا تقول في أحمد: هحمد ولا في ابراهيم: هبراهيم، [6] وقد نسب ابدال الهمزة هاء إلى طيء في (أن) من قولهم: هن فعلت، ويبدو أن الميل إلى إخفاء الهمزة واضعافها في النطق جعلهم يقلبونها هاء لتداني مخرجيهما إلا أن قبيلة طيء متوغلة في البداوة ، فكان الأشبه أن تحافظ على الصوت الشديد المجهور لأنه أوفق لطبيعتها، إلا أنه لا يبعد أن يكون الذي بدأ هذا الابدال في طبعه لين ورقة لضعف أو علة بحيث آثر الصوت المهتوت على الصوت الشديد الانفجاري فأنس به من حاله كحاله، [7] وأُبدلت همزة الاستفهام هاءً وقد نسب الخليل هذا الإبدال إلى أهل الحجاز فهم يقولون (ها) بدلًا من ألف الاستفهام، مثال ذلك: ها أنت زيد؟ معناه: أإنك زيد، وقول الخليل هذا ينفي أن يكون هذا الابدال منسوب لقبائل بدوية، بل حدث في قبائل حضرية كالحجاز، كما يحدث هذا الإبدال في (إياك) إذ تصبح (هياك) وهو الأصل؛ لأنَّه من الضرب الأول لإبدال الهاء من الهمزة [8].

- أهل وآل: الاصل أهل ثم أُبدلت همزة فصارت في التقدير أَأْل، فلما توالت همزتان أبدلت الثانية ألفاً كما قالوا آدم.

Hassan, H. (2019). Replacement of the throat sounds in light of Arabian Peninsula Accent. *Journal Port Science Research,* 2(3), 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

يعد ابن عصفور الأصل هو (أهل) معللًا ذلك؛ بأن تصغيرها (أُهيل)، [9] ولو كانت الألف منقلبة عن واو لقيل في تصغيره (أويل) كما ادعى ذلك الكسائي وابن الباذش ويونس، [10] فضلًا عن إضافتها إلى مضمر؛ كونه يرد الأشياء إلى أصولها، مثال ذلك: (أهلك وأهله) ولا يقال (آلُك، وآله) إلا قليلًا جدًا، علمًا أنَّك ممتنع من استعمال (آل) في غير الأشهر الأخص، وسواء في ذلك أضفته إلى مظهر أم أضفته إلى مُضمر، كما في قولهم: اللهم صل على محمد وآل محمد.

ومن الجدير بالذكر أنَّ القرآن الكريم فرق بين لفظتي (الآل) و(الأهل)، فقد جاءتا بمعانٍ مختلفة، إذ وردت لفظة (الآل) في ستة وعشرين موضعًا، على حين وردت لفظة (الأهل) مجردة من الإضافة في أربعة وخمسين موضعًا، [11] وعليه يكون القرآن الكريم خير دليل وشاهد على أنَّ (الآل) و(الأهل) لفظتان مختلفتان في المعنى، ولكن بينهما نسبة العموم والخصوص، فلفظة (الآل) أعم مطلقًا من (الأهل) التي هي أخص، ويؤكد ذلك تفسير بعض الآيات التي جاءت فيها اللفظتين، مثال ذلك قوله تعالى ﴿**إِنَّ اللَّهَ اصطَفَى ءَادَمَ وَ نُوحًا وَءَالَ إِبرَاهِيمَ وءَالَ عمرَانَ عَلَى العَالَمِينَ**﴾ (صورة ال عمران اية 33)، وقوله تعالى ﴿**قُل يَاأَهلَ الكِتَابِ تَعَالَوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَينَنَا وَبَينَكُم**﴾ (صورة ال عمران اية 64)، ففي الآية الأولى قصد النصارى خاصة، وفي الثانية قصد أهل الكتاب عامة، إذ فسرت الآية الأولى الإصطفاء... أخذ صفوة الشيء وتخليصه مما يكدره فهو قريب من معنى الاختيار، وينطبق من مقامات الولاية على مقام الإسلام، [12] فالصفوة هنا تعبير عن الخصوص أما تفسير الآية الثانية وربط تفسيرها بالآية السابقة: شروع في المرحلة الثانية من البيان المتعرض لحال أهل الكتاب عامة والنصارى خاصة وما يلحق بذلك... ثم أنعطف البيان إلى شأن النصارى خاصة.

نستنتج أن لا إبدال بين اللفظتين، لاختلاف المعنى بين اللفظتين وان ما جاء به سيبويه هو الصواب. وكذلك أبدال ماء وأمواه. والتحليل الصوتي لهذه الظاهرة عند القدماء هو أنَّ الهاء ثقلت مع الساكن قبلها فقبوا الهاء مدة، فقالوا: ماء، [13] وهذا التحليل خاطئ؛ لأنَّ الألف عبارة عن حركة طويلة وليست سكون [14]. ويعلل د. حسام النعيمي هذا التحول الصوتي بأنَّ الهمز قد حدث لحالة نفسية جعلت المتكلم يضغط على الهاء المهتوت فحوله إلى همزة، [15] وهذا الإبدال وارد على ألسنة الأطفال [16].

2) الهمزة والعين

إبدال الهمزة عين الصوتان من مخرج واحد وهو الحلق، ومن صفاتهما إن الهمزة شديدة والعين بين الشدة والرخاوة، فقد جمع بين الصوتين شدة الهمزة وبعض شدة العين، فضلًا عن اشتراكهما في الانفتاح، والاستفال، والإصمات، قال الخليل والخبع الخبء، في لغة تميم يجعلون بدل الهمزة عينًا، وقد سمي هذا الإبدال العنعنة، [17] منسوبة إلى بني تميم؛ لأن بني تميم يحققون همزة ومن ثم

حسن، حنان حسين. (2019). ابدال الأصوات الحلقية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

يجعلونها عيناً، وعلة قلب الهمزة عيناً كونهما من مخرج واحد ولكن العين أخف منها لارتفاعها إلى وسط الحلق.

ووجد هذا الإبدال في لغة قيس وأسد [18] مثال ذلك قولهم أشهد عنك رسول الله، [19] وقولهم ظننت عن عبد الله قائم وقد حدد السيوطي هذا الإبدال في الهمزة المبدوء بها نحو: أنك تصبح: عنك، وما زال بعض العرب اليوم ينطقون الهمزة عيناً في الصعيد وبادية الجنوب العربي فيقولون في اسأل: اسعل وهو إبدال وارد في لهجة أهالي ديالى، إذ كانت خالتي تقول: قرعان بدلًا من قرآن، وهذا يدل على أنه إبدال لهجي، وهناك مسوغان آخران لإبدالهما هما اظهار الصوت الحنجري في صورة صوت حلقي قريب منه ولكنه مجهور ناصع الرئتين، أو للتخلص من الهمزة الثقيلة على ألسنة هؤلاء.

إبدال العين همزة يعد هذا الإبدال سماعيًا كما في: أُباب أصلها عباب ومعناها: معظم السيل أو الموج، فقد جُعلت العين أصلًا،لأن عباباً أكثر استعمالًا من أُباب، فضلًا عن اشتراكهما في المخرج، وقد جعل ابن جني الهمزة هي الأصل، إذ قال فليست الهمزة فيه بدلًا من عين عباب، وإن كان بمعناه، وإنما هو فُعال من أبّ: إذا تهيأ، وكان له رأي آخر في (أعديته)، إذ أصبحت (أأديته)، فأبدلت العين همزة ثم أُبدلت الهمزة ألفاً؛ لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت (آديته)، ويعد د. حسام النعيمي إبدال العين همزة ضعيف والعكس أقوى، ويحدث هذا الإبدال؛ لأنَّ الصوتين من مخرج واحد، فضلًا عن اشتراكهما في بعض الصفات وهي: الانفتاح، والاستفال، والإصمات، كما وجد عند الأطفال كونهم يهربون من العين إلى الهمزة، مثال ذلك: ساعة تصبح ساءة، ونعناعة تصبح نئناءة ونعم تصبح نأم [20].

3) الهمزة والخاء

الصوتان من مخرج واحد، أما صفاتهما فالهمزة شديدة مجهورة والخاء مهموس رخو، فالمسوغ الصوتي للإبدال بينهما هو التقارب المخرجي، فضلًا عن اشتراكهما في بعض الصفات وهي: الانفتاح والإصمات، فقد ورد إبدال الخاء همزة إبدالًا سماعيًا نحو: (صرخ) تصبح (صرأ)، [21] وفي كتاب سر الليالي وتحديداً في بيان المضعف والمزيد، جعل الفعل (صرأ) الفعل المزيد للفعل (صرَّ)، إذ قال صرَّ صرأ وقد استغرب أهل اللغة صرأ لظنهم أنه مبدل من صرخ، وذكر في موضع آخر أن الفعل صرخ هو الفعل المزيد للفعل صرَّ، ومعنى ذلك فإن الإبدال حدث بين الفعلين المزيدين: (صرخ)، و(صرأ)، وهو إبدال وارد عند الأطفال، مثال ذلك: خد تصبح أد، ويقال أنين الموجع .... وخنينه، [22] ولعل هذا الإبدال مما لجأت إليه القبائل الحضرية؛ لأنَّه انتقال من المجهور إلى المهموس.

4) الهمزة والحاء

الصوتان من مخرج واحد، فهما حلقيان، وأنهما يشتركان في بعض الصفات، وهي: الاستفال، والانفتاح، والاصمات، قال الكسائي يقال: أما والله، [23] وحما والله، ويقال أنين الموجع وحنينه، وقد

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

حدث هذا الابدال فضلًا عن اشتراكهما بالمخرج وبعض الصفات، الانتقال مـن الأقـوى إلى الأضعف؛ بغية التيسير والسهولة، وقيل رفح: رفأ حرشت: أرشت أي: أفسدت بينهم، وقد حدث هذا الإبدال المعاكس؛ كون الهمزة أقوى صفاتـاً من الحاء، فالهمزة شديدة مجهورة والحاء مهموسة رخوة، والحاء أخف منها لارتفاعها إلى وسط الحلق، وهكذا إبدال تلجأ إليه القبائل البدوية، إذ تفضل الصوت المجهور على المهموس.

5) الهمزة والغين

حدث هذا الإبدال؛ لأن الصوتين من مخرج واحـد ويشتركان في بعـض الصفات وهي: الانفتاح، والجهر، والإصمات يقال: المأص والمعص (المغص) بالغين، ويأتي هذا الإبدال لكثرة الاستعمال، ويقال أيضًا: في رغنه رأنه حكاه النضر بن شميل عن الخليل، وهو إبدال غريب جداً.

ثانيًا الهاء

1) الهاء والحاء

اتفق الصوتان في المخرج، وفي أغلب الصفات وهي: الهمس، والرخاوة، والانفتاح، والاستفال، والاصمات، مثال ذلك: هبش وحبش، فالمسوغ الصوتي لأبدالهما فضلًا عن اشتراكهما في أغلب الصفات، اتحادهما في المعنى، إذ جاء في لسان العرب: هبش الشيء يهبشه هبشًا واهتبشه وتهبشه: جمعه وحبش الشيء يحبشه حبشًا وحبَّشه واحتبشه: جمعه.

2) الهاء والخاء

الصوتـان مـن مخـرج واحـد، ويشتـركـان فـي الهمـس، والرخاوة، والانفتاح، والاصمات، فعليه تميل القبائل البدوية إلى إبدال الهاء خاء وذلك لما تمتاز به الخاء من استعلاء ومن ثَمَّ تفخيم، أما القبائل الحضرية فتميل إلى إبدال الخاء هاء لما فيها من همس ورخاوة وخفاء، ويُعد هذا الإبدال نادرًا، مثال ذلك: الهُنبُع والخُنبُع، ويحدث هذا الإبدال في لغة الأطفال، مثال ذلك: خبط تصبح هبط؛ بغية السهولة والتخفيف.

3) الهاء والغين

الصوتان من مخرج واحد، واشتركا في الرخاوة والانفتاح، والاصمات، من القبائل التي تُبدل الغين هاء هي قبيلة (نُمير)، وهي من قبائل غرب الجزيرة وهم حضر يفضلون الأصوات الرخوة، [24] يقال للصوت الذي لا يفصح به: الغمغمة والهمهمة أما إبدال الهاء غين فهو لقبيلة (عبس)، وهي قبيلة بدوية تفضل الأصوات المجهورة المستعلية كالغين مثال ذلك: غمّاز وهمّاز.

حسن، حنان حسين. (2019). ابدال الأصوات الحلقية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

ثالثاً العيـــــن

1) العين والحاء

هناك علاقة صوتية بين العين والحاء وضحها الخليل، إذ قال: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين...، فالبحة يجري معها النفس والعين تحصر النفس، والحاء مهموسة فهي شبيهة للهاء الخفية ولا تملك نصاعة العين وجهرها، واجتمع الحاء والعين في صفة صعوبة النطق على غير العرب، فمن النادر أن يستطيع غير العربي النطق بالعين نطقًا صحيحًا وكذلك الحاء فكثير من الأعاجم ينطقوها خاءً أو هاءً، وقد ورد هذا الإبدال على ألسنة الأطفال، مثل قولهم: عيط تصبح حيط؛ لأنَّ الحاء هو النظير المهموس للعين.

2) لعين والغين

الصوتان متجاوران لأنهما من مخرج واحد هو (الحلق) فالعين من وسطه والغين من أدناه، ويشترك الصوتان في الجهر والانفتاح والاصمات، وحدث بينهما الإبدال من باب التجاور في الـفـاظ عـدة منها: لعني _ لغني من لعل، يرى ابن جني أنَّ الغين فيه بدلًا من العين لسعة العين في الكلام وكثرتها في المعنى، وهي لغات كلها لاستوائها في الاطراد والاستعمال، وكذلك علث الطعام وغلثه، أي أكله، والعانذ والغانذ: أي الحلق أو مخرج الصوت.

3) العين والهاء

فهما صوتان من مخرج واحد، بل هما من حيز واحد، ومع ذلك لم يرد إبدالًا كثيرًا بين هذين الصوتين لكون العين أنصع وأوسع، وهي مجهورة والهاء مهموسة خفية، وقد حدث هذا الإبدال؛ لأنَّهما من مخرج واحد كما أنهما اشتركا في الانفتاح، والاستفال، والاصمات، مثال ذلك: عاث وهاث، بمعنى: أفسد، وتربَّع وتربّه، بمعنى: اضطرب السراب، ويحدث هذا الإبدال بغية الخفة والسهولة؛ لما تمتاز به الهاء من خفاء.

رابعاً الحـاء

1) الحاء والهاء

الصوتان من مخرج واحد، وقد اتفقا في اغلب الصفات، وهي: الهمس، والرخاوة، والانفتاح، والاستفال، والاصمات واتصفت الحاء بالبحة وهي غلظ وخشونة في الصوت، علمـاً أنَّها لهجة بعض من (قيس)، كما نسبت إلى بني عامر، وهذه القبائل بدوية؛ لذلك نطقوا بالحاء بدل الهاء للغلظ والخشونة التي في الحاء والتي تتناسب مع بيئتهم، وقد حصل العكس مع القبائل الحضرية مثل الحجازية أي أنَّهم أبدلوا الحاء هاءً وذلك لصعوبة النطق بالحاء لما في هذا الصوت من حشرجة وغلظ مما جعلهم يفرون منه إلى الهاء لأنه مهموس رخو وأيسر في النطق، ويختلف ابن جني في ذلك فيقول: ولا تكون الحاء بدلًا

Hassan, H. (2019). Replacement of the throat sounds in light of Arabian Peninsula Accent. *Journal Port Science Research,* 2(3), 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

ولا زائدًا أبدًا إلا فيما شذ عنهم على حين يرى. أحمد علم الدين الجندي أنَّ الإبدال بينهما وارد معللًا ذلك؛ بالخطأ في نطق بعض الأطفال مع تركه بدون تصحيح فتنشأ هذه الصيغ ويستمر في التعامل معها على أنها فصحى [25] ومن ثم حدث هذا الإبدال للخفة، ولكن هذا الإبدال وارد في قول الرسول (صلى الله عليه وآلة وسلم)، إذ قال لرجل: ويهلك أقبل جناد: أي ويحلك، و يذكر أن الرسول(صلى الله عليه وآلة وسلم) قالها لعمار أيضًا، [26]وهذا يدل على أن إبدال الحاء هاء وارد وموجود ما دام قد ذُكر على لسان النبي (صلى الله عليه وآلة وسلم)، وقد جاء في لسان العرب قال الأزهري: ورواه ابن السكيت: ألا إزحميني زحمًا فروحي عاقبت الحاء الهاء، ونهَمَ ونَحَمَ، وهذان الصفتان للأسد والفيل، و الضّهل: الماء القليل مثل الضّحل، وقولهم: مدهه بمعنى مدحه.

2) الحاء والعين

الصوتان من مخرج واحد، فهناك علاقة صوتية بين العين والحاء وضحها الخليل، إذ قال: فأقصى الحروف كلها العين ثم الحاء ولولا بحة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين...، فالبحة يجري معها النفس، والعين تحصر النفس والحاء مهموسة فهي شبيهة للهاء الخفية، ولا تملك نصاعة العين وجهرها وقد اتفقا في الانفتاح، والاستفال، والاصمات، واجتمع الحاء والعين في صفة صعوبة النطق على غير العرب، فمن النادر أن يستطيع غير العربي النطق بالعين نطقًا صحيحًا، أما الحاء فكثير من الأعاجم ينطقوها خاءً أو هاءً، ولم يعدها القدماء من حروف الإبدال الضروري (اللغوي)، فقد قُرئت (حتى) بالحاء (عتى) بالعين، فقد قرأها ابن مسعود في قوله تعالى:﴿فَذَرهُم في غَمرَتِهِم حَتّى حِينٍ﴾، (سورة المؤمنين ايه 54) (عتى حين)، وسميت هذه الظاهرة وهي : قلب الحاء عينًا بـــ (الفحفحة)، [27] ومن الملاحظ أن(حين) لم تُقلب فيها الحاء إلى عين وبذلك يكون هذا الإبدال خاص بكلمة (حتى) وهي لهجة هُذيل، وهو إبدال جائز غير خطأ، [28] فلو أن هذه الظاهرة وصفت لنا على أنها قلب العين إلى حاء لأمكن القول أن قبيلة هذيل المتأثرة ببيئة حضرية قد قلبت صوتًا مجهورًا وهو العين إلى نظيره المهموس وهو الحاء، فنحن بين أمرين: أما أن نفسر الفحفحة على أنها قلب العين إلى حاء، أو نغير نسبتها لهذيل وننسبها إلى قبيلة أخرى بدوية مثل تميم، ومن ثم فقد خالفت القراءة لهجة قومها ولكننا وجدنا أن الفحفحة تعني: تردد الصوت في الحلق شبيه بالبحة، وهذا التفسير يبرهن على أنَّ الفحفحة هي قلب العين حاءً، وقد أكد هذا التفسير الدكتور ابراهيم أنيس، إذ قال: بل أن التسمية نفسها تحملنا على الشك في وصف القدماء لهذه الظاهرة فكلمة (الفحفحة) إذا نظر إليها في ضوء مصطلحات الكشكشة والعجعجة، نرى أنَّ الحرف الثاني في كل من هذين المصطلحين هو الحرف المقلوب إليه، وكان مقتضى هذا أن يكون معنى(الفحفحة) قلب العين إلى الحاء لا العكس، وعليه تكون قبيلة هذيل المتأثرة ببيئة حضرية قلبت العين المجهور إلى نظيره المهموس وهو الحاء ولوجود الحالتين، أي قلب الحاء عين وقلب العين حاء، مثال ذلك: بعثر

حسن، حنان حسين. (2019). ابدال الأصوات الحلقية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

أصبحت بحثر، وعليه لا وجود لهذه الظاهرة، وقد فسر الإبدال لهذا السبب تفسيراً صوتياً، فقد قال د. أحمد علم الدين الجندي: وذلك أن العربي يستثقل الحروف المتماثلة، لأنَّها تشق عليه في النطق، فيحاول أن يخفف بينهما طلباً للخفة، أي عدها من باب المخالفة؛ كي لا تتكرر حاءان.

3) الحاء والغين

فقد يُبدل الحاء غيناً؛ للانتقال من المهموس إلى المجهور عند أهل البادية، وتُبدل الحاء غيناً إذا كانت ساكنة ومتحركة ولكن سكونها أحسن فتُبدل غيناً وتُدغم، أما إذا كانت متحركة فيجب أن تُسكن وتُبدل غيناً ثم تُدغم، وأن الصوتين يشتركان في بعض الصفات، هي: الانفتاح والرخاوة والاصمات، ومن أمثلة ذلك: الحدرمة والغدرمة: كثرة الكلام...بحثر متاعه... وبغثره... لتحة... ولتغة، الوحر والوغر: الحقد في القلب.

4) الحاء والخاء

كلا الصوتين حلقي، ويتفقان في الهمس، والرخاوة والانفتاح، والاصمات، ويجعل ابن جني الصوتين أصليين وليس أحدهما أصلًا لصاحبه ولا بدلًا، وذلك عن طريق المثال: (أنحمص، أنخمص)، فلكل كلمة عند ابن جني معنىً خاص بها فمعنى كلمة أنخمص: من الشيء الخميص الضامر، كالجرح إذا ذهب ورمه، فهو فيه كخمص البطن، أما كلمة أنحمص بالحاء فتعني: من الحمص، ألا ترى أن الحِمّصَة صغيرة ضامرة. واختلاف الصيغة تجعل الحكم بالإبدال غير سائغ كاستعمال الحاء مكان الخاء في (نفح ونفخ)، فضبط التصريف مختلف، فتفتح الفاء في مضارع وأمر الفعل نفح، فنقول: ينفَح _ أنفَح، أما في (نفَخَ) فيكون المضارع والأمر بضم الفاء، فنقول: ينفُخ _ أنفُخ، ولاختلاف الصيغة لا يقع بينهما تبادل، [29] فقد يكون من باب التصحيف والتحريف.

خامساً الخـــاء

الخاء والغين: الصوتان من مخرج واحد، وقالوا: خطر بيده يخطر وغطر يغطر فالغين كأنها بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين، وقد يجوز أن يكونا أصلين، إلا أن أحدهما أقل استعمالًا من صاحبه، وهو قول عامة الأندلس ومنها صقلية، وقد حدث هذا الإبدال من الصوت المهموس إلى الصوت المجهور؛ لأن المتكلم يبدأ كلامه بنفس طويل ونشاط قوي، أما ابدال الغين خاء، فيرى ابن جني أنَّ الغين: يكون أصلًا، لا بدلًا ولا زائداً، إلا أنَّه يقال: غطَّ يغطُّ في نومه، وخَطَّ يخطُّ، [30] والخطيط والغطيط صوت النائم، [31] وغمرة الناس وخمرة الناس أي: جماعتهم، و قد جاء اللفظان بمعنى واحد، إذ جاء في لسان العرب: خَمَرَ الناس وخَمَرَتَهم وخَمَارهم وخُمارهم جماعتهم وكثرتهم لغةٌ في غَمار الناس وغُمارهم أي في زحمتهم، مما يدل أنه إبدال لهجي.

Hassan, H. (2019). Replacement of the throat sounds in light of Arabian Peninsula Accent. *Journal Port Science Research,* 2(3), 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

المبحث الثاني

ابدال الأصوات الحلقية في لهجات شبه الجزيرة العربية

أولا الهمزة

1) الهمزة والهاء

حدث الابدال بين الهاء والهمزة في الأكدية، ولم يكن هذا الابدال على أساس الأصعب، انما نابت الهمزة عن الهاء التي لا وجود لها في الأكدية كما ذكرنا سابقا، مثال ذلك: (alaku)، أي هلك في العربية [32] وتبادل هذين الصوتين في لغة النقوش الكنعانية محدود وقد وضح ذلك مما وصل الينا منها، مثال ذلك: مجيء هاء التعريف (𐤄) في أحد النقوش البونية على شكل همزة (𐤀)، [33] وقد حدث هذا الابدال في اللهجة العبرية، مثال ذلك: (הָפַךְ - hafak) ← ה = الهاء ، أي: ضد أو عكس ، أما في العربية فيقابله (أفك)، و(נָהַק - nahaq) ، أي : ناح و صرخ [34] وتغيرت الهمزة الى هاء في العبرية في الصيغ المتأخرة ، مثال ذلك: (hex) ← h = الهاء ، بدلا من : (ex): كيف ،ومثله (lm) التي أصبحت: (lhm) ، بمعنى : مزق، ومثله في المؤابية، مثال ذلك:(hs ny): أي: أعانني ، وهذه الهاء التي في أوله هي هاء (هفعل)، وحدث هذا الابدال في الآرامية ، مثال ذلك:(happak) ، أي : أفك ، وفي العربية الجنوبية، مثال ذلك: (hdbhh) ، أي : اذبحه، و(hdb)، بمعنى: أصلح.

2) الهمزة والعين

ورد الابدال بين هذين الصوتين في حدود التغير التاريخي المقيد في الكنعانية، وبذلك فهو يختلف عن الأكادية التي انقرض فيها صوت العين، وعن العبرية الحديثة التي تحول فيها الى همزة، مثال ذلك: (𐤀Š – w𐤏) أي : الذي ، على حين ورد في احدى الاستعمالات البونية بالعين: (wo - Š𐤏)، و(g6o - Im𐤏) ← o = العين ، وفي الاستعمال البوني الحديث: (wlm)، بمعنى: قبر، وهو كذلك بالعين، وقد ورد هذا الابدال في العبرية، مثال ذلك: (עָזַר – āzar𐤏)← ע = العين ، و(אָזַךְ - azar𐤀) ← א = الهمزة ، مرة بالعين وأخرى بالهمزة، بمعنى : ساعد، وهو في العربية بنفس المعنى: أزر من المساعد أيضا، [35] وبما أن أصوات الحلق غير موجودة في المعجم الأكدي، وعليه يقابل الفعل(غطّى) في العربية الفعـــل (עָטָה - at ā𐤏) في العبرية، وكذلك في الآرامية: (éṭa<)، أي : دمر ، ففي العبرية والآرامية بالعين ، لكنه بالأكدية بدون عين (e ṭu) ، ونجد في اللهجة الأكدية أن : أين وعين تكتب (أين) أو أينوم بالخط المسماري (inum-) والملاحظ في هذه الكتابة المقطعية أن هذا المقطع ابتدأ برسم عين ، ونرجح أنها (a4= ع) بمعنى: أنها تلفظ عينا، [36] أما في اللهجة السريانية فان اجتماع عينين يدعو الى تغيير احداهما الى همزة مثال ذلك:(ضلع - e l< ā< < e l𐤀) وهذا يكون في باب المخالفة، والابدال بين هذين الصوتين في اللهجة السريانية يمتاز بالوظيفية أكثر من

حسن، حنان حسين. (2019). ابدال الأصوات الحلقية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

التأريخية ، ومن أمثلة هذا الابدال بين العربية والسريانية الفعل : (ʾézar - ʾĒzār) ، أي: أزر، فقد أبدلت العين همزة، والفعل (qéna< - ʾqn) أي : احمر أما في الأثيوبية، وعلى الرغم من وجود هذين الصوتين فيها، فقد بدأت تسير في الطريق الذي سارت فيه اللهجات الأخرى، أمثلة ذلك : (ʾsa - ʾsy) من (ayasoʾ - ʾsy>) ← ʾ = الهمزة، أي : يهذي

3) الهمزة والحاء

لقد حافظت اللهجة الكنعانية على هذين الصوتين، فالتغيير مقيد، وأمثلته قليلة، منها: (rḵḥ) الذي يعني: عطار، أو المعطر، ورد في الاستعمال البوني: (hrḵ>) في مكان h ← (hrḵḥ) = الحاء، بمعنى: العطار، واسم الاله الكنعاني الآرامي(dn>) نجده بصور عدة هي: حدد، وأدد، وهدد، ومن أمثلة التغيير في العبرية الفعل (אָפַף - ʾfp > āfaf)، أي : طوّق، وهو في العربية (حفّ) بمعنى: طوّق، وكذلك الفعل(נָאַם - nʾm > nāam)، أي قال، أو تأوه ، و (נָחַם - nḥm nāham)، وفي السريانية : (ܢܚܡ - néhem) بمعنى : زأر أيض.

ثانيـــا الهاء

1) الهاء والحاء

لا تميل أغلب لهجات شبه الجزيرة الى هذا النوع من الابدال فالهجة الاكدية استغنت عن صوت الحاء نهائيا في نظامها الكتابي، فهو ابدال نادر وعزيز يتضح ذلك من النقوش الكنعانية التي وصلت الينا، مثال ذلك: جاء في الاستعمال البوني الحديث: (𐤇 𐤆𐤓𐤌𐤍 𐤇 hmzrḥ) ← 𐤇 = الحاء، أي: المواطن أو ابن المدينة، وقد جاءت بالحاء، ولكنها جاءت في أغلب النقوش الأخرى بالهاء:

المواطن بالمعنى نفسه، وفي السريانية وردت كلمة (ܗܰܗܰܗ - qaḥqaḥ)، أي: قهقهة، والتي تقابلها في العربية نفس الكلمة ولكن بمعنى: (اشتداد الضحك ....)، وقد سجلت عبرية التوراة أمثلة نادرة عن هذا الابدال منها: (אחל - ʾḥl > iḥḥél)، أي أهل، و (הֲדֵק - hdq hiddēq)، أي: ضغط، وفي النظام المقطعي المسماري نجد هذا الابدال من خلال الاسم: (حدد) اذ أصبح بعد النقل لبعض اللهجات: (هدد) و (أدد)، أي ابدال الحاء هاء أو همزة.

2) الهاء والعين

لم يصل الابدال بين هذين الصوتين الى حد الاطلاق؛ وذلك لاحتفاظ اللهجة الكنعانية بهذين الصوتين معًا، ومثاله في الكنعانية (𐤊𐤍𐤉 - khn)، أي:كاهن ، ولكنه جاء بالعين في لغة الكتابات البونية (𐤊𐤍𐤉 - k<n) ، ومثاله في العبرية : كلمة : (בְּהָל - bhl behālā) ، أي : بعل ، من الخوف والفزع، وكلمة : (לֹעַ - lʿ > Lōā) ، أي : لهاة ، وقد جاءت بالمعنى نفسه في السريانية: lū<ā، وجاءت كلمة أخرى في السريانية : (ܪܰܒܽܘܢܳܐ - rbwnʾ rahbūnā) ، أي: عربون.

Hassan, H. (2019). Replacement of the throat sounds in light of Arabian Peninsula Accent. *Journal Port Science Research,* 2(3), 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

ثالثا الحاء

1) الحاء والعين

ان وجودهما في النظام الصوتي للغة الكنعانية لا يجعلنا نتوقع الابدال المطلق، وقد ورد الابدال محصورا بأمثلة قليلة منها: (𐤇𐤅𐤐 - ḥwy)، أي: حفظ أو (احتوى)؛ لأنه يجيء بمعنى اعادة الحزن بقصد الحفظ، وقد جاء فيه (<wh) بالعين ← < = العين، (ḫw<) بالحاء، والهمزة في آخره، وفي النقوش الكنعانية استعملت الكلمة التي بمعنى: الحياة، مرة بالحاء ومرة أخرى بالعين في البونية الحديثة (ḫxm) و (<ym)، ومن الجدير بالذكر أن (حتى) التي قرئت (عتى) في العربية، حدث الشيء نفسه في اللهجة العبرية (עַד - ad >) والسريانية (ܥܕ - ad<) ، ومثاله في العبرية : (חָשַׁק hāšaq -)، أي : عشق، وهي بالمعنى نفسه في العربية ، أما لهجات شبه الجزيرة العربية الشمالية والجنوبية ، فقد وجد فيها صوتي العين والحاء دون تغيير يذكر ، مثال ذلك : كلمتي (بعل) و (حبل) فأننا نجدهما في جميع اللهجات الشمالية والجنوبية [37].

2) الخاء والحاء

لاحظ الدكتور يحيى عبابنه أن طريقة تحول صوت الغين الى العين هي نفسها التي سارت فيها اللغة في التحول عن صوت الخاء الى الحاء، علما أن هناك لهجات فقدت الخاء ومنها الكنعانية واللغات الشمالية الغربية الأخرى كالمؤابية والآرامية ولهجاتها والسريانية على حين احتفظت به الاكدية والأوغاريتية والعربية الشمالية ولهجاتها والعربية الجنوبية والأثيوبية، ومثال هذا التحول في الأكدية في كلمة (nappáḫ)، أي : يشعل والكلمة نفسها في العبرية بمعنى: نفخ: (נָפַח - nāfaḥ) ، وقد جاء هذا التحول في الكنعانية في كلمة : (𐤇 - ḥ >𐤀𐤇 >)، أي: أخ، و (ḫt>)، بمعنى: أخت، وفي النبطية بمعنى: أخ (ḥ<)، وفي الآرامية والسريانية (āḥā >)، والعبرية (a ḥ <)، [38] كما ورد هذا التحول في العربية الجنوبية في كلمة (ḫr >)، وفي الأثيوبية كلمة: (ሐዘ - a ḫza>)، بمعنى: أخذ.

رابعا العين

1) الغين والعين

ضاع صوت الغين في كثير من لهجات شبه الجزيرة العربية، [39] فاللهجات التي احتفظت به هي العربية الشمالية ولهجاتها، والعربية الجنوبية، والاوغاريتية، على حين أنه فقد من اللهجة العبرية والسريانية والأثيوبية والكنعانية، وتحول الى همزة في الأكدية، وبالتالي فان تحول الغين الى عين أمر متوقع، ومن أمثلة تحول الغين الى عين في الكنعانية: (𐤏 ، 𐤏) أي : غلامة، وبهذه الصورة وقد جاء هذا اللفظ وبهذه الصورة في الآرامية والنبطية والتدمرية، وجاء في العبرية (עַלְמָה - almā >) ، أما في السريانية فقد جاء (ܥܠܡܬܐ - élīma <) وفي كل هذه اللهجات بمعنى: غلام، وقد جاء التحول

حسن، حنان حسين. (2019). ابدال الأصوات الحلقية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

في الكنعانية أيضا في كلمة : (rpt>) ، التي جذرها (𐤓𐤐𐤀 - rp>) وتعني: غرفة ، وفي الثمودية كلمة: (𐩱⊗𐩠) والتي تعني: بغى أو ارتكب جريمة، وفي الصفوية كلمة: (b< y) بنفس المعنى، كما هو الحال في العربية الجنوبية: (b<w) بالمعنى نفسه : بغى ( )، وقد جاء هذا الاستعمال مقابل الاستعمال العربي(نعم) في العبرية، مثال ذلك : (נְעִמָה - nā< īmā>).

الخاتمة

معظم لهجات شبه الجزيرة العربية قد احتفظت بالأصوات الحلقية، مثلما احتفظت بها اللغة العربية، بل عُدّ وجود الأصوات الحلقية من خصائص هذه اللهجات. حدث ابدال الأصوات الحلقية في العربية بشكل أكبر من لهجات شبه الجزيرة العربية؛ وذلك لوجود الأصوات الحلقية كلها في العربية، وفقدان بعضها في بعض اللهجات، مسوغات الابدال في العربية تختلف عن المسوغات في لهجات شبه الجزيرة العربية، فغياب بعض الأصوات الحلقية من بعض اللهجات أهم مسوغ للإبدال، وتوالي صوتين مسوغ آخر، وجود صوتين في لهجات شبه الجزيرة العربية يجعل الابدال مقيد، والعكس صحيح، أي ان عدم وجود صوت من الأصوات الحلقية يجعل الابدال مطلق، مما يدل على وجود تناسب عكسي بين وجود الأصوات الحلقية وابدالها، تشابه ابدال بعض الأصوات الحلقية في أغلب اللهجات، تشابه ابدال بعض الأصوات الحلقية بين العربية ولهجات شبه الجزيرة العربية.

المصادر

[1] أحمد فارس الشدياق. (1867). سر الليال في القلب والإبدال. المطبعة العامرة – الاستانه، 1284هـ.

[2] سلمان بن سالم بن رجاء السحيمي. (1995). مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط 1.

[3] الشيخ العالم العلامة جامع الفوائد موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش النحوي الحلبي؛ تحقيق الدكتور عبد اللطيف بن محمد الخطيب. (د.ت). شرح المفصل. الكويت، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 2014.

[4] رمضان عبد التواب. (2009). فصول في فقه اللغة. القاهرة: مكتبة الخانجى ط7.

[5] الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجاجي، تحقيق وتقديم وشرح: عز الدين التنوخي (1962). الإبدال والمعاقبة والنظائر. دمشق: مطبوعات المجمع العلمي العربي.

[6] أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، شارك في التحقيق: أحمد رشدي شحاته عامر. (د.ت). سر صناعة الاعراب. بيروت، دار الكتب العلمية، ط2.

[7] ابن مالك مع شرح الشواهد للعيني، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد. (د.ت). حاشية الصبان شرح الاشموني على ألفية. المكتبة التوفيقية.

[8] الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني، د. حسام النعيمي، دار الرشيد للنشر ـ العراق 1980 م: 1

Hassan, H. (2019). Replacement of the throat sounds in light of Arabian Peninsula Accent. *Journal Port Science Research,* 2(3), 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

[9] المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، بحاشية المصحف الشريف، وضعه: محمد فؤاد عبد الباقي، طهران، 1378هـ

[10] عبد الصبور شاهين (د.ت). أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي أبو عمر بن العلاء. القاهرة: مكتبة الخانجى.

[11] المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، (د. رمضان عبد التواب) ، ط3، مكتبة الخانجى – القاهرة، 1417هـ -1997م

[12] الممتع في التصريف، (ابن عصفور الأشبيلي، (669هـ) ، تحقيق: فخر الدين قباوه، ط1، دار المعرفة – بيروت، 1407هـ – 1987م.

[13] الكتاب، كتاب سيبويه أبي عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق وشرح: عبد السلام هـارون، ط5، مكتبة الخانجى – القاهـرة، 1430هـ – 2009م

[14] جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد(ت321هـ)، حققه وقدم له: د.رمزي منير بعلبكي ، ط1، دار العلم للملايين – بيروت ، 1997م

[15] لسان العرب، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، دار صادر – بيروت، (د. ت)

[16] ملامح في فقه اللهجات العربية من الاكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية ن (د. محمد بهجت قبيسي) :206

[17] آمنة الزعبي. (2008). التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية. الأردن، دار الكتاب الثقافي.

[18] أدما طربيه. (2005). الإبدال: معجم ودراسة. مكتبة لبنان ناشرون.

[19] أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري بن الباذش أبو جعفر: تحقيق: عبد المجيد قطامش. (1982). الإقناع في القراءات السبع. ناشر الكتاب: جامعة أم القري.

[20] الميزان في تفسير القرآن، العلامة السيد محمد حسين الطبطبائي، ط1، مؤسسة الأعلمي – بيروت، 1417هـ – 1997م.

[21] أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (د.ت). تهذيب اللغة. الناشر: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر.

[22] أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، تحقيق: محمد علي النجار. (1999). الخصائص. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب الطبعة: الرابعة.

[23] ابي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي، التحقيق: عزالدين التنوخي. (1960). الإبدال. دمشق، مطبوعات المجمع العلمي العربي. 1960-1962.

[24] عبد الجبار عبد الله العبيدي. (2010). الابدال في اللهجات وأثر الصوت فيه. مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، العدد (3).

حسن، حنان حسين. (2019). ابدال الأصوات الحلقية في ضوء لهجات شبه الجزيرة العربية. *Journal Port Science Research*، 2(3)، 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4

j. port. sci. res.
ISSN: 2616-7441 (Online)
ISSN: 2616-6232 (Print)
ISSN: 2616-7220 (USB)
INTERNATIONAL IDENTIFIER FOR SERIALS
Journal port Science Research
Available online www.jport.co
Volume:2, No:3

[25] يحيى عبابنة. (2003). اللغة الكنعانية: دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية. مجدلاوي للنشر والتوزيع.

[26] آمنة صالح الزغبي. (2006). اللهجة العربية الثمودية دراسة تاريخية مقارنة في الأصوات والأبنية والدلالات في ضوء الفصحى واللغات السامية. جدارا للكتاب العالمي، عمان، عالم الكتب الحديث.

[27] لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت 838هـ)، حققه: د. محمد مختار العبيدي. (1996) الغريب المصنف. دار مصر للطباعة – القاهرة، 1416هـ، ط1،

[28] أحمد علم الدين الجندي. (1983). اللهجات العربية في التراث، القسم الأول، في النظامين الصوتي والصرفي. الدار العربية للكتاب.

[29] إبراهيم أنيس. (2003). في اللهجات العربية. مكتبة الأنجلو المصرية.

[30] ابن يعيش، تحقيق: فخر الدين قباوة. (1973). شرح الملوكي في التصريف. حلب: المكتبة العربية، ط 1.

[31] علي عبد الواحد وافي. (2002). نشأة اللغة عند الانسان والطفل. مصر: مكتبة دار نهضة.

[32] عثمان بن جنى أبو الفتح، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي. (1999). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها. وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

[33] ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، المحقق: أوغست هفنر. (2010). الكنز اللغوي في اللَسَن العربي. مكتبة المتنبي - القاهرة.

[34] رمضان عبد الله. (2006). أصوات اللغة العربية بين الفصحى واللهجات. الإسكندرية ـ مصر، مكتبة بستان المعرفة، الطبعة الأولى.

[35] ربحي كمال. (1980). الابدال في ضوء اللغات السامية – دراسة مقارنة. جمعة بيروت العربية.

[36] عبد الصبور شاهين. (1980). المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي. بيروت: مؤسسة الرسالة.

[37] ابي حيان الأندلسي، تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد، مراجعة: د. رمضان عبد التواب. (1983). ارتشاف الضرب من لسان العرب. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق الرواية الأولى.

[38] أبي العباس محمد بن يزيد المبرد. تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة. (1979). دار الكتاب المصري – القاهرة، دار الكتاب اللبناني.

[39] يحيى عبابنه. (2002). اللغة النبطية

Hassan, H. (2019). Replacement of the throat sounds in light of Arabian Peninsula Accent. *Journal Port Science Research,* 2(3), 397-411. doi.org/10.36371/port.2018.02.3.4